

الكافية لابن الحاجب - 671 - الفصل الثاني عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وسيدنا وقائدهنا وقدوتنا وحبيبنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله ثم الحمد لله اما بعد فالكلام الان في - 00:00:00

حرفي الاستفهام قال ابن الحاجب احسن الله اليه ورحمه ورحمنا تعالى حرف الاستفهام الهمزة وهل اذا الذي للاستفهام عند ابن الحاجب الهمزة هل وتقدم في باب حروف العطف ان ام - 00:00:29

من جملة حروف العطف تنقسم الى متصلة ومنقطعة منفصلة ام المنفصلة من جملة احرف الاستفهام ايضا عند كثير من النحات وبالتالي صارت ومن ثم صارت احرف الاستفهام ثلاثة الهمزة هل اتفاقا و منهم من ادخل فيها - 00:00:58 المنشقة على ما مضى تفصيله في باب حروف قال رحمة الله لها صدر الكلام اي لهذين الحرفين الكلام وقد مضى في اللقاء الماضي لم كان لاحرف التحضيض واللوم والنفي والاستفهام - 00:01:25

والشرط وغيرها كل ما يؤدي او يؤدي به معنى من المعاني فحقه ان يكون في صدر الكلام ليبدأ بهذا المعنى من اول الكلام اذا لها الصدارة لهذا الغرض. هذا هو المعهود في حروف المعاني - 00:01:51

ولهما الصدارة ايضا لسبب اخر. وهو انهما سؤال والمنطق والعقل ان السؤال يجب ان يسبق المسئول عنه فلا يعقل ان تذكر المسئول عنه ثم تتلوه بالسؤال اذا انما قدم او قدمت احرف الاستفهام لانهما سؤال - 00:02:10

والمنطق يقتضي ان تبدأ بالسؤال ثم تتلو السؤال بذكر المسئول عنهم مرة ثانية يعني اقول لانهما يدلان على معنى هذا السبب الاول وهو هذا الاستفهام وهذا السؤال طلب حصول العلم بامر - 00:02:35

لم يكن معلوما عند المتكلم وقت السؤال به ويطلب حصوله حصول هذا العلم من المخاطب. اذا لانهما نوع من الكلام حقه كالشرط كالنفي الى اخره. ان يبدأ به الكلام من اول الامر كما مضى بيانه في اكثر من موضع - 00:02:55

قال حرق الاستفهام الهمزة وهل طبعا وتلحق بهما ام المنفصلة لهما صدر الكلام تقول ببيان يمثل لي الهمزة وهل وهمما في صدر الكلام تقول ازيد قائم وقد تلاهما وقد تلا الهمزة جملة اسمية واقام زيد - 00:03:16

قتلتها جملة فعلية وتكرار المثال هنا مقصود يعني ليس تكرار لمجرد مزيدا من الايضاح. يريد ان يقول هنا ان الهمزة تدخل على جملة اسمية وتدخل على جملة فعلية بمعنى لا تختص بالدخول على سمية فقط او على فعلية فقط - 00:03:41

بل تدخل عليهما معا ولانها لا تختص بواحدة منها على ما مضى بيانه اكثر من مرة لم تعمل يعني همية الاستفهام وكذا هل من جملة الاحرف المهملة غير العاملة لعدم الاختصاص - 00:04:03

او يقال لها لم تختص لم تفعل فتكرار المثال ازيد قائم واقام زيد للدلالة على انها غير مختصة بنوع معين من نوعي الجملة ثم قال وكذلك هي. هل اي واستعمال هل كاستعمال الهمزة في هاتين الجملتين؟ تقول ازيد قائم وهل - 00:04:22

زيد قائم واقام زيد وهل قام ثم قال والهمزة اعم تصرفها بمعنى كما هو معهود في امي كل باب او في كل باب في كل باب له مجموعة من الادوات تعمل العمل نفسه. هناك ام - 00:04:45

هذا الباب قال والهمزة اشارة الى امية الهمزة قال والهمزة اعم تصرفها ثم قال مدللا لان الهمزة اعم من هل والهمزة اعم تصرفها اي

تختص الهمزة في موضع تستعمل فيها الهمزة ولا تجوز فيها - 00:05:17

هل قال من جملة ما تختص به الهمزة يريد ان يذكر الان الموضع التي تختص بها الهمزة تعمل فيها الهمزة دون هل قال تقول ازيدا ضربت يريد بهذا جواز الفصل بين الفعل ومفعوله. هذا جائز في الهمزة - 00:05:42

غير جائز في هل او هو كثير في الهمزة ليس كثيرا في هل او هو الاصل في الهمزة وليس اصلا في هل وتضرب زيدا وهو اخوك هنا المقصود استفهام انكاري او توبخي - 00:06:09

والاستفهام الانكاري التوبخي مما تختص به الهمزة. ولا يجوز ان تؤدي استفهاما انكاري توبخيها بهل هذا فرق من جملة الفروق بين الهمزة وهل اذا وتضرب زيدا وهو اخوك لاختصاص الهمزة بالاستفهام الانكاري التوبخي - 00:06:33

وزيد عنك ام عمرو؟ اي ومن جملة ما تختص به الهمزة انها تقع في مقابلة امن المتصلة يعني للتعيين تستعمل للتعيين في حين ان هل لا تكون للتعيين؟ هل لا تكون الا - 00:06:54

التصديق الرابع مما تختص به الهمزة قال واثم اذا ما وقع واافمن كان اوى من كان دون هل يقصد بهذه الايات الكريمتات ان من جملة ما تختص به - 00:07:15

الهمزة دون هل تتفرق به الهمزة ولا يصح في هل انها اذا كانت في جملة معطوفة بثم ثم اذا ما وقع او بالفاء افمن كان او بالواو اوى من كان - 00:07:37

قدمت همزة الاستفهام على العاطفي جاءت قبل العاطف تنبئها على اصالتها اصالة الهمزة في التصدير ثم اذا ما وقع امنتم افمن كان على بينة مين من ربه افمن زين له - 00:07:56

سوء عمله او من كان ميتا فاحييئناه وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم الى اخره. دون هل فلا يصح في هل ان تقدم على عاطفي هذا المقدار هو الذي اكتفى به ابن الحاجب رحمه الله تعالى فيما يتعلق بهذين الحرفين ولم يزد - 00:08:19

فوق ذلك اشار الى اربعة من الفروق بين همزة وبين الهمزة وهل واشار الى ان سارجع الى الكتاب مرة ثانية واشار ايضا الى ان الهمزة اعم تصرفها يعني اشارة الى ان الهمزة - 00:08:49

ام احرف الاستفهام من عدة جهات منها اعم تصرفها طبعا ادوات الاستفهام احرف واسماء المتفق على حرافية الهمزة وهل وما عدا الهمزة وهل اسماء الهمزة اصل - 00:09:07

ادوات الاستفهام والام وذلك لمجموعة من الامور اول الامر انها اعم ساعدتها املا على الباب ثم بعد ذلك انتقل الى فروق بين الهمزة وهل ومن جملة الامور التي ساعدتها مما تختص به الهمزة. وما اهلها للامية نستنبط ايضا الفروق. احيانا وانا - 00:09:32

وانا اعدد اسباب الامية من اسباب الامية نأخذ الفروق ايضا اول سبب من اسباب امية الهمزة كونها حرف وسائل اخواتي اعدتها الاسماء والاصل في افاده المعاني هو للحروف دون الاسماء - 00:09:57

اذا كانت همزة اما لайн وكيف ومتى ومن وايانا وان لان تلك اسماء في حين ان الهمزة حرف والحرف هو الاصل في افاده المعاني تقول وهل تشاركها في الحرافية - 00:10:16

اذا من هذا الوجه بمفرده لا تستحق الهمزة الامية لمشاركتها هل بهذا الوجه لكن هناك اوجه اخرى تتفرق بها الهمزة عن هل واضح هذا السبب الاول السبب الثاني من اسباب الامية من كونها كون الهمزة اقوى في باب الاستفهام - 00:10:39

لماذا؟ لانها تدخل في موضع الاستفهام كلها وغيرها من ادوات الاستفهام مما يستفهم به من ادوات الاستفهام يلزم موضعها معينا يعني على سبيل المثال من تختص بالسؤال عن يعقل والهمزة تستعمل في من يعقل وفيما - 00:11:06

لا يعقل ما تختص بالسؤال عما لا يعقل والهمزة فيها معا. اي للعقل وغيره كيف تختص بالحال؟ اين بالمكان متى بالزمان؟ انا انى بالزمان والمكان او الحال. ايان للزمان كم للعدد؟ اذا كل من هذه الادوات يختص بنوع معين يسأل عنه بهذه الاداة. في حين ان - 00:11:30

آآ الهمزة يسأل بها عن لا تختص بنوع معين مما يسأل به اه يسأل بغيرها عنه هل لا يسأل بها في جميع المواقع الا ترى انه لا انك
تقول ازيد عندك ام عمرو ولا يجوز ان تقول ؟ - 00:12:05

هل زيد عندك ام عمرو الثالث من اسباب الاممية انها تلزم الاستفهام. اتكلم عنها الحقيقة او مجازا وسائل اخواتها ما عدا هل تخرج عن
الاستفهام الى الشرطي مثلا اذا تخرج عنه الى غيره حقيقة او - 00:12:26

او مجازا من تكون استفهامية وتكون شرطية تكون موصولة تكون الى اخره. طب حرفا للجر تكون الى اخره. وهكذا ما تأتي
موصولة تأتي نافية تأتي تعجبية تأتي انواعها كثيرة هل تخرج الى معنى قد - 00:12:53

هل الهمزة تلزم ماذا لا تخرج عنه هل قد تخرج الى معنى قد يعني صار عندنا في احرف التوقع والتحقيق قلنا قد لعل وان على
مذهبي اطلب وهل ايضا ذكروا على ذلك الذي يرى ان هل تخرج الى معنى قد ذكروا على ذلك قوله تعالى هل اتي على الانسان حين
من الدهر لم يكن شيئا مذكور - 00:13:17

والواقع انه بالفعل قد اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وكذلك هل تخرج الى النفي؟ هل جزاء الاحسان الا
الاحسان والمعنى والله اعلم ما جزاء الاحسان الا - 00:13:52

الاحسان ليس جزاء الاحسان الا الاحسان وكم الاستفهامية تخرج الى معنى ربة لافادة التكبير وهي كم الخبرية كم رجل اكرمت تريد
ان تقول قد اكرمت عددا كبيرا من الرجال اذا وسائل ما عدا كم؟ وهل - 00:14:12

ذكرت الان كم وهل ما عدا كم ومن وما تخرج الى الشرق ايضا من الادوات من ادوات الاستفهام رابع اسباب الاممية توسعهم فيها.
اكثر مما توسعوا في غيرها من ادوات الاستفهام. فلم يستقيموا ان يكون بعد - 00:14:37

المبدأ او الخبر وان يكون الخبر فعلا نحو ازيد قام واستقبحوا ذلك في غيرها من حروف الاستفهام لقلة التصرف قالوا لا يجوز ان
تقول هل زيد قام زيد قام جائز - 00:14:58

هل زيد قام هذا من جملة الفروق لا يصح لقلة التصرف لعدم استعمالها بفnon كثيرة من التراكيب الخامس من اسباب الاممية آآ
وهو معنى اعم تصرفا. هذا الخامس من اوجه الاممية هو يوضح معنى - 00:15:17

كقول ابن الحاجب اعم تصرفا ايضا بشكل اكبر طبعا الاسباب الماضية ايضا تدل على انها اعم تصرفا هنا المعاني التي تخرج عنها من
الاستفهام الحقيقي الى غيره قالوا تخرج الى مجموعة من المعاني تخرج عن الاستفهام الحقيقي الى مجموعة من - 00:15:40
معاني كخروجها الى التسوية وليس المقصود بهمزة بالهمزة التي نخرج عن الاستفهام الى التسوية تلك التي تتلو كلمة سواء
بخصوصها كما مر معنا في فيما مضى بل قد تقع بعد همزة التسوية وقد تقع بعد غيرها مثل ما ابالي احصل هذا؟ ام هذا؟ هنا تسوية
- 00:16:07

ما ادرى حصل هذا ام هذا ايت شعري اهذا ام هذا الى اخره؟ فهنا ليست يعني الهمزة التي تخرج الى التسوية عن الاستفهام الحقيقي
الى التسوية ليست مخصوصة وقوعها بعد سواء قد تقع بعد غيرك - 00:16:38

كما مر معنا فيما مضى والضابط هنا ان الهمزة الدالة على جملة يصح حلول المصدر في محلها لقوله تعالى سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم ونحو ما ابالي اقاكم اه اقمت - 00:16:57

آآ ما ابالي قمت ام قعدت او اقمت ام قعدت؟ فكما ترى هنا يصح سواء عليهم الاستغفار وعدمه وما ابالي بقيامك وعدمه اذا
تخرج الى التسوية وتخرج الى الانكار الابطالي - 00:17:17

انكار ابطالي تقتضي ان ما بعدها غير واقع وان من ادعاه ادعى وقوعه كاذب كما في قوله تعالى اصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من
الملائكة انانا وكقوله فاستفتحهم الربك البنات ولهم - 00:17:40

البنون وافسحر هذا وشهادوا القهم ويحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه وافعينا بالخلق الاول بل هم في نفس من خلقهم
جديد ومن جهة افاده هذه الهمزة نفي ما بعدها لزم ثبوته ان كان منفيا - 00:18:03

هذهفائدة مهمة اذا خرجت الهمزة الى الانكار الابطالي افادت نفي اليه هكذا؟ طيب من هذه الجهة ان كان منفيا في الاصل اذا لزم

الثبوت لان نفي النفي ومنه من هذا قوله تعالى اليس الله بكاف - 00:18:31

عده الم يجدرك يتيمها فاوى وجاء بعدها ووجدرك ضالا الم يجعل كيدهم في تضليل نفيه ثم جاء بعدها وارسل عليهم طيرا الاثبات
فكن عطف اثباتا على اثبات لانه خرجت ماذ - 00:19:00

من النفي الى الاثبات ولهذا قالوا وهذا ايضا كان قول جرير في عبدالملك بن هشام المستم خير من ركب المطايما واندى العالمين بطون
راح كان مدحابل قيل انه امدح بيت قاتله العرب يعني عندما يقال - 00:19:31

انسب بيت اهجى بيت اذم بيت الى اخره امدح بيت هو آآ قول جرير وهذه القصة او لهذه القصيدة قصة جميلة يعني لو رجعت الى
قصة هذه القصيدة لها قصة جميلة جدا - 00:19:53

دخول جرير الى عبدالملك وجمال القصة في مطلعها وجمال القصة في شيء اخر ايضا من داخل ابيات القصة في المطلع قال جرير
اتصحوا من فؤادك غير صاحي وقال له هشام بل فؤاد امك يا ابن كذا وكذا - 00:20:12

لانه وقال فدخل الروع يعني سيطر الرعب على جرير وهذه القصيدة كانت ارجالية فلما فاجأه بهذا اه ارتج عليه وسيطر عليه
الرعب ثم تمالك نفسه قال بما بقصيدة جاءت من من اعاجيب قصائه - 00:20:39

نعم آآ تخرج ايضا الى الانكار قلنا تخرج الى التسوية تخرج الى الانكار الابطالى تخرج الى الانكار توبىخي لانكار التوبىخي الانكار
الابطالى تقتضي ان ما بعدها منفي. فان سبق بنفي صار الكلام اثباتا - 00:21:09

في الانكار التوبىخي تقتضي ان ما بعدها واقع. وهذا الفرق ما بين الابطال و التوبىخي وان فاعله ملوم ما بعدها واقع والفاعل كما في
قوله تعالى اتعني آآ اتعبدون ما - 00:21:30

اه وغير الله تدعون وافكا الله دون الله تريدون اتأتون الذكران اتأخذونه بهتانا ومنه ايضا قول العجاجي اطربا وانتق النسي ووالدهر
بالانسان دواري يعني اتطرف وانت شيخ كبير وفيه من آآ - 00:21:51

من قالوا على بعد كذا مرحلة من حلب وق نسرين لما كتب ياقوت معجمه كانت على بعد مراحل من حلب والآن في وسط حلب
النسيم معروفة بهذا الاسم ما زالت الى الان - 00:22:27

واهل حلب يقولون قن نسرين او يقولون باق النسرين لان الباب كان بابا لاحظ باب النسر. يعني هو باب من ابواب اسوار حلب الذي
يؤدي الى جهة ولكن قلنا سيرين الان صارت في وسط في وسط حلب تماما صارت الان - 00:22:49

يعني هذا يعني حلب ممتدة ولكي تعرف حلبكم هي ممتدة كبيرة جدا مكان وحيد يطلعك على امتداد حلب قلعة هلا الى القلعة
الى اعلاها وقف على سور قلعة حلب ثم انظر - 00:23:10

ستجد تعرفكم حلب ممتدة بشكل جدا مساحته كان معي الصديقان من السعودية فلما وقفنا على سور تساعلا ترى حلب اكبر ام
الرياض حلب اكبر ام جدا تساعلا؟ هذا سؤال لما روا لما رأوا منك - 00:23:30

عظمة امتدادها المعنى الرابع الذي تخرج اليه الهمزة هو التقرير ومعنا التقرير حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر
عنه هو ثبوته ليس عند غيري لانه قد يكون عنده - 00:23:53

ليس ثابتنا تحمله على الاقرار والاعتراف بما ثبت عنده تقول في التقرير طبعا هنا يجب ان يليها. اذا هنا قضيتان في التقرير تحمله
على الاعتراف بامر قد استقر عنده ثبوته او استقر عنده نفيه. استقرار الثبوت عنده او استقرار النفي عنده - 00:24:15

اذا امر مستقر. ثبوتا او نفيها. هذا امر اول. والثانى يجب ان يليها الشيء الذي تقرر به تقول في التقرير بالفعل مثلا اضررت زيدا انت
انت تقرر اذا بماذا بالفعل؟ اضررت زيدا - 00:24:39

وفي التقرير بالفاعل انت ضربت زيد وفي التقرير بالمعنى ضربت تماما كما يجب ذلك في المستفهم عنه الاصل في المستفهم
عنه ان يلي ادا الاستفهام فان اردت التقرير بالفعل يجب ان يلي الهمزة الفعل. ان اردت التقرير بالفاعل يجب ان يليها الفاعل -
00:24:58

ان اردت التقرير بالمعنى يجب ان يليها المفعول كما هو الاصل في الاستفهام ومنه قوله تعالى انت اليه هكذا فعلت هذا

يا ابراهيم انت فعلتها؟ نعم والمفعول مفروغ - 00:25:24

نعم بالطبع تماما اذا لذلك احسن شيء قيل هنا شأنها في هذا كشأن ما هو الاصل في اداة الاستفهام فيما يلي اداة الاستفهام الاصل لذلك الفرق بين الفصيح والافصح ان الفصيح يقول ان كان يريد ان يسأل عن - 00:25:57

تفاحة اكلت او لم تؤكل تفاحة اكلت تفاحة اكلت يسأل عن ماذا؟ عن المفعول اما ان كان يريد ان يسأل عن الفعل فيقول ما اكلت تفاحة ان كان يريد ان يسأل عن فاعل - 00:26:17

ازيد اكل التفاحة؟ اذا يليها. التقرير هنا هكذا الاصل في الاستفهام ان يلي المستفهم عنه المسؤول عنه. وهذا الذي يوافق الحكمة العناية في تقديم ما هو مقصودك ومحل عنايتك محل العناية ان تعرف على من وقع الفعل. اذا يجب ان تقدم الفعل - 00:26:37

محل العناية ان تعرف من الذي قام بالفعل تقدم الفاعل محل العناية ان تعرف ما الفعل الذي وقع فتقدمه الفعلة المعنى الخامس الذي تخرج اليه الهمزة من الاستفهام الحقيقي الى غيره التهم - 00:27:00

كما في قوله تعالى اصلاتك تأمرك ما يعبد اباونا المعنى السادس الامر قالوا ومنه قوله تعالى اسلتم بمعنى اسلموا السابع التعجب وذكروا ان منه قول آآ قوله تعالى الم تر - 00:27:19

الى ربك كيف مد الظل المقصود هنا التعجب والثامن قالوا الاستبطاء ومنه قوله تعالى حملوا عليه قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم. وهناك من المعاني ما فوق هذه الثمانية ليس الامر على سبيل الحصر لكنني اكتفي بهذه الثمانية. انا الان اعد - 00:27:40

الوجهة الخامسة من اوجه اه احقيـة آآ الهمزة بامية بابها الوجه الخامس كان خروجها عن الاستفهام الحقيقي وهو طلب العلم بامر لم يكن معلوما من قبل الى غيره كهذه المعانـي - 00:28:07

المعنى السادس اختصاصها دون سائر اخواتها بامر او السبب السادس ليس المعنى السادس. السبب السادس هذا السبب السادس وهو اختصاصها بامر دون سائر اخواتها ذكر آآ ابن الحاجب له اربعة من الصور صور اختصاص - 00:28:29

الهمزة دي التي آآ قال ان تلي ان يليها العاطف ان يراد بها آآ آآ فيما مضى خروجها الى الانكار الى اخره في في الوجه الخامس. ذكر اذا الاختصاص ذكر صورا من الاختصاص - 00:28:48

او اشار الى اذا السادس من اوجه الامية اختصاصها دون سائر اخواتها بامر من جملتها جواز حذفها تحذف الهمزة ويبقى الاستفهام بها قائما دون اخواتها كلها فلا تحذف اذا صار عندنا من جملة ما يحذف ويبقى عمله - 00:29:09

الهمزة ان المصدرية الناصبة المصدرية الناصبة دون انواع ان بقية انواع ان ورب هذه الثلاثة تحذف. جواز حذفها دون سائر اخواتها سواء تقدمت عليها ام سواء تقدمت عليها ام لم تقدم - 00:29:31

من ذلك قول عمر بدا لي منها معصم جمرت وكف قضيب زينت ببنان فوالله ما ادري وان كنت دارية بسبع رميت الجمرة ام بثمانية قالوا يقصد ابي سبع بدليل بثمانية - 00:29:55

اذا سواء سبقت آآ سواء تلتها ام او لم تتلها قال الكوميت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب قالوا اراد او ذو الشيب يلعب يعني وهل ذو الشيب - 00:30:18

يلعب لانه يستنكر ان يلعب لانه ذو شيب بدليل طربت وما شوقا الى ولا لعبا مني الثاني مما اختصت به الهمزة ورودها لطلب التصور فهلا تكون الا لي؟ التصديق هنا الهمزة تأتي للتصور نحو زيد قائم - 00:30:48

ام عمرو الواديس في اباء ام الرمان التمر كثير في مصر لا ما عندنا تمر في سوريا لكن عندنا في سوريا يقابل دبس التمر لبس العنبر لما كان العنبر رخيصا - 00:31:31

لما كانت العوائل تشتري العنبر بالاطنان اذكر عندما كنت صغيرا كنا نشتري العنبر اجود انواع العنبر هو الذي يصلح للعصير نعاصره ثم يغلى كما يغلى دبس الرمان حتى يصبح ثم تحشى به الفواكه - 00:32:01

والمعجنة ان تحشى به المعجنات اقصد وتصنع به الحلويات في ايام الشتاء كانت كل عائلة تخزن تنكات من دبس

العنب. من اجل ان يعطيها الحرارة في ايام الشتاء الباردة. كان يمر ايام شتاء باردة جدا - 00:32:22

على سوريا باردة جدا جدا الدنيا تجمد. المياه لا تمشي في الانابيب تتجمد كيف يتغلبون المساكين على البرودة هذه يأكلون يصنعون الحلويات بدبس العنبر ما عندهم مقدرة على شراء الحلويات محلات الحلويات دي كل الاغنياء فقط - 00:32:41

والكنافة وغيرها اذا دخلت الكنافة الى بيت يعني اهله بطرانين عندهم فلوس كان في فقر عجيب في الدنيا كلها فخر عجيب نعم يعني فقر ما كانت تختص به بلد دون اخرى - 00:33:01

من قبل كان الفقر سمة عامة. والآن بطر الناس ومع زيادة النعم زاد الكفر سبحان الله! ومع قلة آذات اليدين يقابلها رضا وقناعة وايمان عظيم جدا الله ان الانسان - 00:33:19

اذا ثانى من الامور التي تختص بها ورودها لطلب التصور ولطلب تصديق ازيد قائم اقام زيد بخلاف سائر اخواتها فانها المختصة بطلب التصديق لذلك قالوا لا يصح هل عندك زيد ام - 00:33:41

وسائل الاخوات مختص بطلب التصور اذا هل مختص بالتصديق ما عدا هلوى الهمزة مختص التصور الهمزة وحدتها هي التي للتصور وللتصديق الثالث مما تختص به دخولها على الايات كما في قوله تعالى انت قلت انت فعلت - 00:34:04

وعلى النفي كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك قول الشاعر الاصطبارية حملة جلدوا اذا الاقي الذي لاقاه امثال وسائل اخواتها لا يدخل الى على الايات خاصة الرابع من اسباب الاممية استئثارها دون اخواتها بتمام التصدير - 00:34:34

بتمام التصدير وذلك بدليل انها لا تعاد بعد امل متصلة ولا المنقطعة يقول ادبس في الاناء ام عسل وازيد خارج ام عمرو مقيم ولا تقولوا اقام زيد ام اقاد فليس لك ان تعيد الهمزة بعد ان - 00:35:07

كما تعيد الجارة للتوكيد ابي زيد مررت ام عمرو واما هل فيجوز فيها بعد ام المنقطعة الا تعاد استغفاء بدالة العطف على التشيريك نحو هل قام زيد ام خرج عمرو - 00:35:30

ويجوز ان تعاد توكيده اهل خرج قال تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات هو النور هذا وجه جيد من اذا هنا دليلان على استئثار - 00:35:49

الهمزة دون سائر اخواتها بتمام التصدير الدليل الاول انها لا تعاد بعد ام في حين ان هل سعاد والدليل الثاني انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او بثم - 00:36:17

وهذا الذي نبه اليه ابن الحاجب ومثل له قدمت على العاطفي تنبئها على تمام تصديرها واصالتها قوله تعالى اولا ينظر افلم يسيروا افلا تعقلون اثم اذا ما وقع ما امنتكم به او لم يهدى للذين يرثون الارض افلم يبأس - 00:36:35

الذين امنوا فلا تتأخر الهمزة عن العاطف فلا يقال قد قام زيد فاقام اخوه سائر اخواتها تتأخر عن حروف العطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة لقوله تعالى وكيف تكفرون وانتم - 00:37:01

كتلة كيف تكفرون وانتم تتلي؟ سائر اخواتها تتأخر عن حروف العطف فاين يذهبون تأخرت وكيف الواو الهمزة لا تتلي لا تتنلو حرف العطف بل تتتصدر عليه. فاين تذهبون؟ قالت اين حرف العاطفي؟ فاني تؤفكون انا تلت حرف العاطفي - 00:37:24

فهل قراءتان يهلك الا القوم الفاسقون هل جاءت بعد الفاء فهل انت منتهون؟ فكيف اذا اصابتهم فمالمكم في المنافقين فئتين اذا هذان دليلان على تمام التصدر الهمزة دون سائر اخواتها - 00:37:50

ما زال مستمرا فيما تختص به الهمزة دون سائر اخواتها. الخامس مما تختص به الهمزة دون سائل لاخواتها دخولها على الشرط لقوله تعالى افا ان خالدون افان مات او قتل انقلبتم - 00:38:22

بخلاف هل فلا تدخلوا على الشرط السادس مما تختص به الهمزة دخولها على ان كفوله تعالى انت يوسف بخلاف هل فلا تدخل عليه ايضا لاحظ لما اقول بخلافي هل بخلافي هل؟ لما المقارنة في اغلب الاحيان مع هل - 00:38:48

لان الهمزة حرف استفهام؟ وهل ايضا حرف استفهام والكلام الان لما اختصت او لما استحقت الهمزة الاممية دون هل؟ ولذلك من الطبيعي ان يقال بخلاف بخلافي هل السابع مما تختص به الهمزة التصرف في جملتها بتقديم المفعول والفصل بين الهمزة والفعل

ونبه ابن الحاجب الى مثل هذا الوجه لما قال تقولوا ازيدا ضربت هذا من ادلة ان الهمزة اعم تصرفها. بمعنى تقول ازيدا ضربت بالفصل بين الفعل ومفعوله بين الهمزة والفعل ب - 00:39:41

المعمولي ولا يجوز مثل هذا في غيرها من الادوات مما تستفهم به. فلا تقول مثلا هل لا زيدا؟ ضربت او هل زيدا ضربت ومتى زيدا
الثامن حكاية الكلام بها بمعنى لك ان قيل لك - 00:40:04

مررت بزبنت ان تقول ابي زيد تحكي الكلام ولا يجوز مثل هذا في هل او غيرها لهذه الاوجه قدمت هل واستحقت الاممية دون
سائر اخواتي قدمت الهمزة وجعلت اما دون هل ودون سائر اخواتها - 00:40:26

من خلال هذه الاوجه سيتضح لنا مجموعة من الفروق بين الهمزة وهل ومجموعة فقط ولكن الذي ذكرته او ما يمكن ان يستنبط من
من الفروق بين الهمزة وهل وانا اعدد - 00:41:04

اووجه استحقاق الهمزة للاممية مقدار قليل والحقيقة ان الفروق بين الهمزة وهل ربما تتجاوز الثلاثين فرقا يعني مقدار كبير مقدار كبير
جدا اذا اردنا ان اعدد آآ اردت ان اعدد او اردنا ان نعدد مقدارا من هذه الفروق - 00:41:23

مر معنا وانا اعدد او انا اعدد اووجه الاممية ان الهمزة عم. الهمزة يتطلب بها التصور تكون للتصور تصديق في حين ان هل لا تكون الا
للتصديق هذا الفرق الاول - 00:41:51

الان اعدد فرق بين الهمزة وهل فقط وليس بين الهمزة وسائري؟ اخوات. اذا الهمزة للتصور والتصديق. في حين ان هل للتصديق فقط
الفرق الثاني الهمزة تعادل ام المتصلة طبعا الهمزة تعادل ام المتصلة؟ تقول ازيد عندك ام - 00:42:10

عمرو والمراد ايهما عندك؟ واما هل فلا تقابلوا ام المتصلة ولا تستخدم في مثل هذا التركيب الفرق الثالث مرة ونحن نعدد ما تختص
به الهمزة الهمزة تدخل على الاثبات وعلى - 00:42:35

النفي وسائر اخواتها ومن جملتها الهمزة لا تدخل على النفي. تدخل على الاثبات فقط وهذا مرة معنا من قبل بامثلته الفرق الرابع
الهمزة ترد للانكار. ومثل له ابن الحاجب بمثال - 00:43:01

قال تعالى افينا بالخلق الاول بل هم في ليس منك حلق جديد وترد لي التعجب الم ترى كيف فعل ربك ميعاد الم اه الم تر الى ربك
كيف مد الظل كما ترد للاستبطاء الم يأن للذين امنوا - 00:43:24

ولغيرها من المعاني التي اعددتها قبل قليل قلت الهمزة تخرج عن الاستفهام الحقيقي الى مجموعة من المعاني. ذكرت منها ثم قلت
ليست على سبيل الحصر اذا الهمزة ترد للانكار للتعجب للاستبطاء الى اخره ولا تردها لشيء من - 00:43:45

هذا الفرق الخامس تنفرد الهمزة على رأي الجمهور باستعمالها للتسوية ولا تصح هل كما في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم
زرتهم ام لم تذرهم ومن النحات من قال وتشاركها الهمزة في هل - 00:44:06

اذا على رأي ان التسوية هنا مختصة بالهمزة هذا فرق اذا كانت هل تشاركتها؟ اذا لا يعد فرقا. يعني من النحات مقال وتشاركها هل في
ذلك لك ان تقول علمت؟ هل قام زيد؟ ام عمرو - 00:44:31

ابو حيان قال مثل هذا التركيب يحتاج الى سماع من العرب ان لم يكن هناك سماع لا يصح لك ان تصنعه. يعني لا يصح ان ان تقيس
هل على الهمزة في ايقاعها مع ام - 00:44:49

المتصلة السادس انفرادها بمجئها للتقرير قال تعالى قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا هذا الوجه السادس كالوجه الخامس
عفوا كالوجه الخامس نعم منهم من قال وتقع هل ايضا لي - 00:45:04

التقرير على رأي بعض النحات قالوا ودليل ذلك قوله تعالى هل في ذلك قسم قالوا ان هل هنا تقريرية والغلب ردوا هذا بقولهم ان
التقرير مما تختص به الهمزة السابع ان هل - 00:45:32

قد يراد بالاستفهام بها الجحد كما في قولنا هل يقدر على هذا غيري اي ما يقدر على هذا غيري والذي يؤكّد انه قد يراد بها الجحد او
من قال انها قد تأتي مرادا بها الجحد - 00:46:01

قال الدليل انها تأتي مرادا بها الجحد وقوعه الا في خبرها والمعروف من اساليب الحصر والاستثناء ان الا تأتي في مقابلة ما النافية.

قالوا الدليل قوله تعالى هل جزء الاحسان الا - 00:46:24

الاحسان بمعنى والله اعلم ما جزء الاحسان الا الاحسان بعض النحات كما رفض الفرق السادس والسابع. قلنا السادس والسابع مختصان بالهمزة. السادس والخامس مختصان بالهمزة. بعض النحات قالوا وتأتي هل - 00:46:42

على هذا ايضا وليس الخامس والسادس مما تختص به الهمزة. السابع بالعكس هذا مما تختص به هل وبعض النحات قال هذا ليس مما تختص به هل ويمكن الذي هو مجئها للجحد. قال يمكن ان تأتي الهمزة ايضا للجحد - 00:47:07 ابن هشام فصل هنا فقال الانكار الذي هو الجاحد على ثلاثة اوجه انكار على من ادعى وقوع الشيء ويلزم من هذا الانكار النفي وانكار على من اوقع الشيء ويختصان بالهمزة - 00:47:28

انكار ل الواقع الشيء وهذا هو معنى النفي وهذا هو الذي تنفرد به هل عن الهمزة اذا تنفرد هل عن الهمزة وهذا فرق بينهما في افادتها الجحد الذي هو انكار ل الواقع الشيء - 00:47:48

نفي ل الواقع وليس انكارا على من ادعى وقوع شيء وليس انكارا على من اوقع الشيء واضحة هذه النقطة الثامن من الفروق اشار اليه ابن الحاجب ان الهمزة تتتصدر على واو العطف وفائه - 00:48:10

الحادي عشر من الفروق ان الهمزة لا تتعاد بعد ان اذين ازيد انت او ازيد ازيد في الدار ام عمرو اقام زيد امن لماذا لا تعاد؟ لأنها لم تقع بعد حرف العطف تأسيسا - 00:48:32

بل يجب تقديمها عليه كما مر في حين هل يجوز ان تعاد ويجوز الا وعاد كما مثلت بالالية السابقة هل اه قد تعاد وقد لا تعاد العاشر ان الهمزة تدخل على الشرط - 00:48:55

وهلا تدخل عليه الحادي عشر ان الهمزة تدخل على ان وهل لا تدخلوا عليه؟ الثاني عشر ان هل تختص بعدم دخوله على اسم بعده فعل اختيارا كما مر من قبل - 00:49:17

لا يجوز هل زيد قام يعني لا يجوز ان تدخل هل على جملة اسمية خبرها جملة فعلية؟ في حين ان مثل هذا جائز في وقد مر ذكر هذا الثالث عشر - 00:49:38

هل تختص هل اه تخصص المضارعة بالاستقبال هل تسافر بخلاف الهمزة فلا تختص الاستقبال يعني لا تصرفه الى الاستقبال. نحو اظنه قائما هذه حالية وليس استقبالا الرابع عشر مرت الاشارة اليه ان هل تأتي بمعنى قد مرت الاشارة عليه وانا اردت اوجه الامية - 00:49:55

ان هل تأتي بمعنى قد على رأي بعض النحويين ومن هؤلاء اه ابن مالك ومنهم ايضا قول نسب الى المبرد والى الكساء والفراء واستدل بعضهم بقول الشاعر وبابيات ايضا فوارس - 00:50:32

هلرأونا في سفح القفة الذل. قالوا المعنى اقد رأونا الكلام هنا الان عن دخول عن مجيء هل بمعنى ولم يأتي لم تأتي لم تأتي الهمزة بمعنى قد الخامس عشر - 00:50:55

ان من الفروق بين الهمزة وهل ان الهمزة لا يستفهم بها الا وقد هجس في النفس اثبات ما يستفهم بها وهذا فرق لطيف جدا يعني الا وقد وقع في النفس اثبات ما يستفهم بها عنه - 00:51:26

لا يستفهم بالهمزة وهذا استنباط لطيف جدا. الا ماذا الا وقد هجس في النفس وقع في النفس اثبات ما يستفهم بها عنه بخلاف هل فانه لا يترجح مع هل نفي ولا اثبات - 00:51:49

واضح هذا المعنى قالوا وقد جاء في كلام سيبويه ما يشير الى مثل هذا ليس صراحة هذا الخامس عشر السادس عشر الاجماع على اصالة الهمزة وعراقتها في الاستفهام ولا اجماع على ذلك في هل - 00:52:12

الثامن عشر السابع عشر قالوا اذا اجتمع الحرفان وهذا وجه لطيف. هل والهمزة قدمت الهمزة تقول هل رأونا ما تقول هل ارأونا اذا اجتمعا معا قدمت الهمزة والعكس غير صحيح - 00:52:52

الثامن عشر ان من لم تزد مع اي من ادوات الاستفهام من الفروق ليس اوجه الامية من لم تزد مع اي من ادوات الاستفهام الا مع هل
هل من مزيد مثلا - 00:53:20

هل من خالق غير الله ابو حيان قال لا احفظ الحق الهمزة بهل في هذا الوجه يعني دخول الهمزة على ميم الزائدة. قال لا احفظه
الحادي عشر انه من الفروق طبعاً نعدد الفروق وليس اوجه الامية - 00:53:48

لعمل القول عمل الظن الا يتقدمه هذا الظن استفهام بهل خاصة دون سائر اخواتها هذا فرق بين هلوى والهمزة نحن نعرف ان
القول لان القول يعمل عملاً الظن اتقول كذا؟ اليك هكذا؟ هل تقول كذا؟ قالوا الا يتقدمه استفهام هل خاصة - 00:54:16
دون سائر اخواتها طبعاً هذا الكلام يحتاج الى تفصيل. هل هذا محل اتفاق او فيه تفصيات في هذه الجزئية بالذات هناك تفريعات
كثيرة لا يحتملها الوقت ذكرت كم من الفروق - 00:54:49

نعم اقصد هنا يعني فيما احضرته من الاوراق من الفروق وصلت الان الى نعم التاسع عشر نعم التاسع عشر العشرون تختص هل
بزيادة الماء في الخبر بعدها اقول اذا اقلولا عليها واقرضت الا هل اخو عيش لذيد - 00:55:15

يصح دخول زيادة الباء في الخبر بعد هل دون سائر اخواتها قالوا ذكروا وجهاً لطيفاً هنا. انما سوغ هذا ان هل ذكرنا من معانيها انها
تأتي للجحدي فلما جاءت هنا المراد بها الجحد فاشبهت بهذا ما وليس - 00:55:42

النافيتان فصاغ دخول اذا صاغ دخول الباء لكونها للجحد هنا لان المقصود الا هل اخو عيش لذيد ب دائم؟ المقصود؟ الا ما اخو عيش
لذيد الان ليس اخو عيش لذيد ب دائم - 00:56:12

فالذي صور هنا انها هنا للجحد فاشبهت النافيتين ليسا آآ اخت ليس ماء الحادي والعشرون عطف جملتها على جملة خبرية وان
شفائي عبرة مهرأقة ام هراقة نعم فهل عند رسم دارس من معول - 00:56:34

وهي مهرأقة ولا مو هراقة وان انه طويل ينكسر الوزن اذا ونقول اهرأقا وهو مو هراق وهي وانام هاريق هذه مسألة ليس اهرأقا
اهرأقا بفتح الهاء من مسائل الشافية في باب الزيادة - 00:57:20

نعم الثاني والعشرون يعني تفصيل القضية هذه بالذات هذه المسألة بشكل مطول في اهرأقا وما يتفرع عنه مضارعاً واماً ووصفاً الى
اخره في باب الزيادة في هذه اللفظة بالذات هذه من الفاظ مسائل شافية بن الحاجب - 00:57:57

الثاني والعشرون انه يجوز حذف الجملة التي تدخل عليها هل كما قال الشاعر ليت شعري هل ثم هل ان حولن دون ذاك التقدير هل
اتينهم ثم هل لانه قال ليت شعري هل - 00:58:16

ثم هل اذا هل ماذا هل اتىائهم ثم هل مجئها المؤكدة توكيداً لفظياً او مؤكدة تأكيداً لان هل ستؤكدها المجئها المؤكدة
توكيدها لفظياً او مؤكدة توكيدها لفظياً بها الاخرى - 00:58:46

يعني الثانية هي المؤكدة وال الاولى هي المؤكدة مفصولة عنها بعاطف ولم يرد مثل ذلك في ولم يرد مثل هذا الحذف ولا التوكيد حذف
اقصد حذف الذي مر في الوجه السابق. ولا التوكيد مع الهمزة - 00:59:19

الرابع والعشرون ان هل ادعى للفعل من الهمزة يعني اطلب لفعل من همزتي ويقوى هذا الوجه يقوى هذا ان ان يبرهنو على هذا امور
ان هل تكون ان هل تكون للتصديق لا غير؟ - 00:59:42

والتصديق هو الحكم بالثبت او الانتفاء وهم انما يتوجهان الى المعاني والاحاديث التي هي مدلولات الافعال لا الى الادوات التي هي
مدلولات الاسماء الوجه الثاني اقتضاء تخصيص المضارع بالاستقبال فهو دليل الم نقل ان هل تخصص المضارع بالمستقبل؟ اذا
اقتضاء هل - 01:00:07

انا الان اتكلم عن ان هل ادعى اطلب للفعل من الهمزة يقوى هذا ان هل تكون للتصديق لا غير؟ والتصديق هو الحكم بالثبت او
الانتفاء وهذا الثبوت او انما او الانتفاء يتوجهان الى المعاني - 01:00:33

والاحاديث التي هي مدلولات الافعال لا الى الادوات التي هي مدلولات الاسماء الوجه الثاني الذي يقوى هذا اه اقتضاء تخصيص
المضارع بالاستقبال. اقتضاء هل تخصيص المضارع بالاستقبال فهذا دليل على مزيد اختصاصها - 01:00:51

الفعل الوجه الثالث مجئها بمعنى قد على رأي بعض النحات. وقد علمنا ان قد تختص بالدخول على الماضي او المضارع الخامس والعشرون والأخير ذكر بعضهم ان من الفروق يعني ساكتفي بهذا ان من الفروق بين الهمزة وهل - [01:01:10](#)

ان هل اقوى واعد من الهمزة بدليل اقتران هل ببني الزائدة المؤكدة الدالة على الاستغرار بخلاف الهمزة فانها لا تقتربن بها. من الاشارة الى هذا. الاشارة وبدليل الاستعمال القرآني ايضا - [01:01:30](#)

استعمال الهمزة وهل مع الفعل اقوى واعد في الاستفهام من اه من الهمزة ويبيين ذلك ايضا سياق ايات سبقته نكتفي بهذا المقدار

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [01:01:54](#)

واصحابه اجمعين والحمد لله رب اولا - [01:02:25](#)